عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

رئيس الوزراء الليبي: التدخل الأجنبي في بلادنا غير مقبول

طرابلس ـ بغداد: أعلن رئيس الحكومة الليبية المكلف أحمد معيتيق رفضه التدخل الأجنبي في بلاده، قائلا إن «ذلك الأمر غير مقبول». وأوضح معيتيق في مقابلة مع قناة «النبأ» الليبية الخاصة أمس أن «المجتمع الدولي لا ينوي على الأقل في هذه الفترة التدخل في ليبيا، وأن ما يتداول في هذا الشأن مجرد تصريحات إعلامية أكثر منها واقعية». وأعلن رئيس الحكومة الليبية أحمد معيتيق، وهو رجل أعمال يبلغ من العمر 42 عاما، أنه «سيتم التواصل مع كل الأطراف في العالم»، مشيرا إلى «ضرورة التفاهم والجلوس على الطاولة».

أوروبا توسع عقوباتها وتضم 13 شخصية روسية وشركتين تعملان في القرم

«دونيتسك» و«لوغانسك» جمهوريتان «مستقلتان» عن أوكرانيا وعينهما على الانضمام إلى روسيا

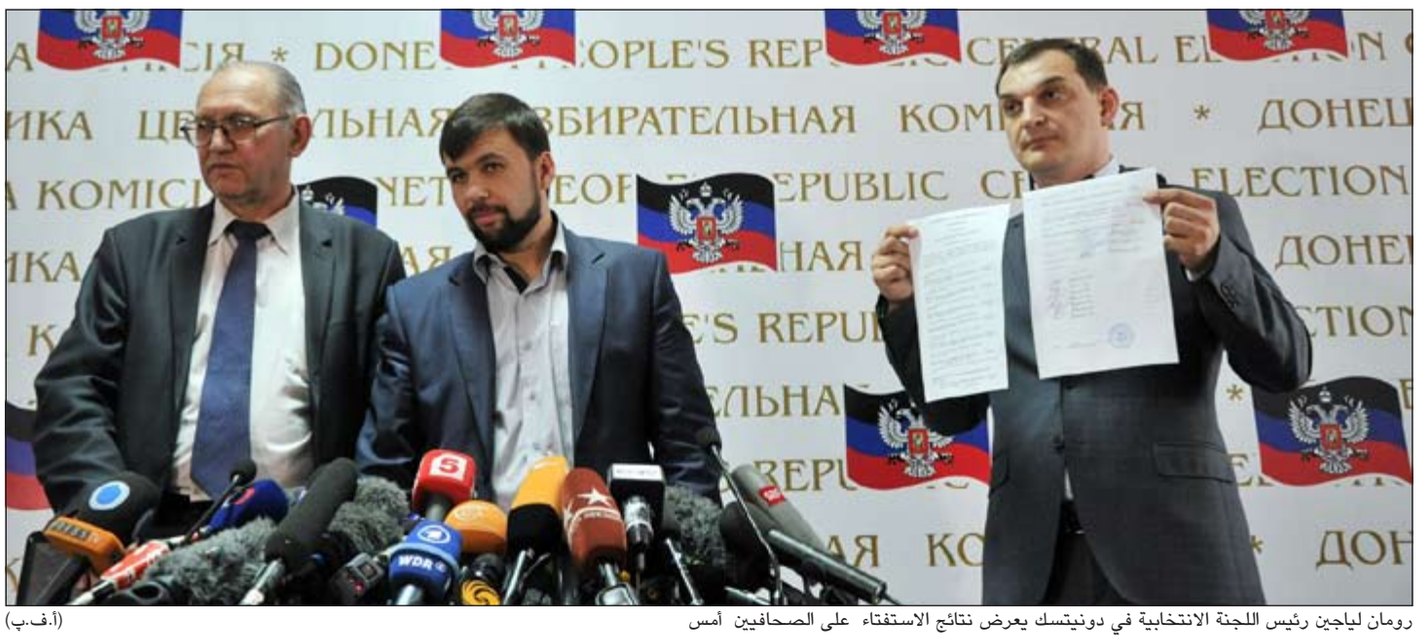
رومان لياجين رئيس اللجنة الانتخابية في دونيتسك يعرض نتائج الاستفتاء على الصحافيين أمس (أ.ف.ب)

موسكو ترفض أي اجتماعات دولية لحل الأزمة إلا بحضور ممثلين عن الانفصاليين

عواصم ـ وكالات: انجز الانفصاليون الموالون لروسيا أمس الأول خطوة اضافية على طريق الانسلاخ عن أوكرانيا، بإعلانهم أمس أن غالبية من شاركوا في الاستفتاء في منطقتي دونيتسك ولوغانسك شرقي أوكرانيا أيدوا استقلال المنطقتين.

وأعلن القائمون على الاستفتاء موافقة أن نحو 90٪ من سكان دونيتسك وافقوا على الانفصال عن كييف وقيام «جمهورية دونيتسك الشعبية» . وان 96,2٪ من المقترعين في لوغانسك صوتوا لصالح استقلال «جمهورية لوغانسك الشعبية».

وعلى الفور أعلن الزعيم الانفصالي دنيس بوشيلين الشخصية البارزة في «جمهورية دونيتسك الشعبية» التقدم بطلب الى موسكو لدراسة ضمها إلى الاتحاد الروسي.

وسارعت موسكو الى اعلان احترامها لنتيجة الاستفتاء، فيما استبق الكرملين النتائج وقال ان الرئيس فلاديمير بوتين سيتعامل مع القضية عملا بالنتائج. وقال ديمتري بيسكوف الناطق باسم بوتين ان الاخير «سيعلق على عمليتي الاستفتاء عملا بالنتائج، ومن الصعب توقع مسبقا ما سيكون رد فعله». وجاء رد الفعل الأوروبي حذرا كعادته منذ اندلاع الأزمة الاوكرانية، حيث اقتصر على الادانة وتوسيع قائمة العقوبات الأوروبية وأضيف إليها اسماء 13 شخصا من روسيا والقرم وكذلك شركتان.

واوضحت مصادر ديبلوماسية انه تمت اضافة اسماء 13 شخصية روسية او موالية للروس الى قائمة الـ 48 شخصا المستهدفين بعقوبات خصوصا حظر الحصول على تأشيرة وتجميد الارصدة، اضافة الى شركتين استفادتا من ضم القرم الى روسيا، كما اوضحت مصادر ديبلوماسية. ولا يزال الاتحاد الاوروبي في مرحلة الاعداد لمرحلة ثالثة محتملة لفرض عقوبات اقتصادية اوسع على روسيا التي تنقسم بشأنها الدول الـ 28 الاعضاء بسبب ما قد يترتب عليها من مضاعفات على الصعيدين الديبلوماسي والاقتصادي.

والشخصيات الـ 48 المدرجة اسماؤها حتى الآن على قائمة العقوبات هي من المسؤولين الروس (برلمانيين وعسكريين) والانفصاليين الاوكرانيين الموالين لموسكو.

وفي اشارة تمهد الطريق أمام تكرار سيناريو اعتراف موسكو بانفصال شبه جزيرة القرم ومن ثم ضمها، قال الكرملين في بيان أمس «نحترم في موسكو التعبير عن ارادة شعوب منطقتي دونيتسك ولوغانسك وننطلق من مبدأ ان يتم التطبيق العملي لنتائج عمليتي الاستفتاء بشكل متحضر وبدون اي عودة للعنف، عبر الحوار بين ممثلي كييف ودونيتسك ولوغانسك».

وتابعت الرئاسة الروسية «نرحب بجميع جهود الوساطة من اجل اقامة مثل هذا الحوار، بما في ذلك من خلال منظمة الامن والتعاون في اوروبا». وشدد الكرملين على «المشاركة الواسعة رغم محاولات منع حصول الاقتراع» في الاستفتاءين اللذين نددت بهما كييف والغرب.

من جانبه، اعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان روسيا لا ترى فائدة من اجراء محادثات دولية جديدة حول اوكرانيا بدون ممثلين عن المناطق الانفصالية في شرق البلاد.

وقال لافروف ان «الاجتماع مجددا في صيغة رباعية (روسيا وأوكرانيا والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة) ليس له فعليا اي معنى»، مضيفا «لا شيء سينجح اذا لم يتم اشراك المعارضين للنظام في حوار مباشر حول ايجاد مخرج للازمة».

على الطرف المقابل، ندد الرئيس الاوكراني الانتقالي اولكسندر تورتشينوف بالاستفتاء قائلا ان «المهزلة التي يطلق عليها الانفصاليون الارهابيون تسمية استفتاء ليست سوى دعاية هدفها التغطية على الجرائم والخطف والعنف وجرائم اخرى خطيرة».

وقد أعلنت السلطات الاوكرانية تصميمها على اجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة المرتقبة في 25 مايو التي ينتظرها الغرب لاحلال سلطات دستورية شرعية محل السلطات الانتقالية، بينما يرفض المتمردون هذه الانتخابات ويصفون الحكومة الموقتة منذ سقوط الرئيس ڤيكتور يانوكوڤيتش في نهاية مايو بأنها «فاشية».

وبالعودة الى الاستفتاء، لم يستغرق الانفصاليون الموالون لروسيا في منطقة دونيتسك أكثر من ساعة بعد اغلاق الصناديق ليعلنوا ان نحو 90٪ ممن ادلوا بأصواتهم في هذه المنطقة الواقعة في شرق اوكرانيا ايدوا الاستقلال عن كييف.

وقال رومان لياغين رئيس لجنة الانتخابات التي شكلتها السلطات الانفصالية في هذه المنطقة، في تصريح للصحافيين بعيد اغلاق صناديق الاقتراع: ان «89,07٪ صوتوا بنعم و10,19٪ بلا. يمكن اعتبار هذه النتيجة نهائية». وأضاف ان نسبة المشاركة في الاستفتاء بلغت 74,87٪.

ودعا المتمردون المسلحون المؤيدون لروسيا والذين يسيطرون على كبرى مدن حوض «دونباس» الحدودي مع روسيا، السكان وعددهم نحو 7,3 ملايين نسمة الى تأييد مشروعهم لإعلان استقلال «جمهوريتين شعبيتين» في دونيتسك ولوغانسك.

وطلب من المشاركين في الاستفتاءين الاجابة بنعم او لا على سؤال «هل تصادق على استقلال جمهورية دونيتسك الشعبية؟» و«هل تصادق على استقلال جمهورية لوغانسك الشعبية؟».

من ناحيتها، اكدت وزارة الخارجية الاوكرانية انه بحسب استطلاع اجراه مؤخرا معهد بيو للأبحاث فإن 70٪ من سكان شرق اوكرانيا يؤيدون وحدة البلاد.

ومن ناحية أخرى هددت القوى الأوروبية الكبرى ـ ألمانيا وفرنسا وبريطانيا ـ باتخاذ إجراءات أكثر صرامة ضد موسكو إذا قوضت انتخابات الرئاسة التي تجرى في أوكرانيا يوم 25 مايو.

نيجيريا ترفض الإفراج عن أعضاء في «بوكو حرام» مقابل تحرير التلميذات المخطوفات

صورة للتلميذات النيجيريات المخطوفات وهن يرتدين الحجاب كما ظهرن في شريط الفيديو الذي بثته "بوكوحرام" امس (ا.ف.ب)

ابوجا ـ أ.ف.پ: نيجيريا ترفض الإفراج عن أعضاء في جماعة «بوكو حرام» مقابل تحرير التلميذات المخطوفات. وكانت «بوكو حرام» بثت في وقت سابق أمس ڤيديو جديدا ظهرت فيه اكثر من مائة فتاة قالت انهن من التلميذات المخطوفات في منتصف ابريل الماضي من شمال شرق البلاد، وانهن اعتنقن الاسلام ولن يفرج عنهن الا مقابل اطلاق سراح معتقلين من عناصرها.

وتحدث زعيم «بوكو حرام»، ابو بكر شيكاو نحو 17 دقيقة في شريط الڤيديو الجديد وهو جالس امام جدار اخضر فيما يبدو قطعة من القماش.

وعرض الڤيديو الفتيات وهن يرتدين حجابا أسود أو رماديا لا يظهر منه سوى وجوههن وهن جالسات على الأرض في مكان بالهواء الطلق تحيط به أشجار ويتلون «الفاتحة». وسئلت ثلاث منهن قالت اثنتان انهما مسيحيتان اعتنقتا الاسلام بينما قالت الثالثة انها اصلا مسلمة.

وقالت احداهن ونظراتها تشير الى انها مجبرة على التحدث، ان المخطوفات لا يتعرضن لسوء المعاملة. ولم يظهر شيكاو البتة في أي لحظة من الشريط الذي يستغرق 27 دقيقة مع الفتيات اللاتي ظهرن محبطات ومستسلمات لكن غير مرعوبات. وليس هناك أي إشارة يمكن ان تكشف عن موقع تصوير الشريط الذي تعتبر نوعيته افضل من الأشرطة التي بثتها الحركة الاسلامية سابقا. وبدا ابو بكر شيكاو خلال كلمته مبتسما وهو يرتدي الزي العسكري ويحمل سلاحا رشاشا على كتفه.

وتبنى زعيم بوكو حرام الذي تحدث باللغتين العربية ثم الهوسا التي يتكلمها معظم الناس في شمال نيجيريا، مجددا عملية خطف الفتيات في شيبوك مؤكدا ما قاله الاثنين الماضي في شريط ڤيديو سابق. وبعد ان اكد في الڤيديو السابق انه سيعامل الأسيرات كـ «سبايا» اكد هذه المرة انهن اعتنقن الاسلام.

وقال شيكاو ان «هؤلاء الفتيات اللاتي تهتمون بهن كثيرا، قد حررناهن وهل تعرفون كيف حررناهن؟ انهن اعتنقن الاسلام». وأضاف «لن نطلق سراحهن إلا بعد ان تفرجوا عن اخواننا» الذين تعتقلهم السلطات النيجيرية.

واوضح شيكاو ان هذه المبادلة لن تشمل إلا «اللاتي لم يعتنقن الاسلام» اما اللاتي قبلن ذلك فانهن اصبحن «اخواتنا».

وبث هذا الشريط في حين اشتدت حملة التضامن الدولية مع الفتيات المخطوفات.

فقد اقترح الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند عقد قمة حول نيجيريا السبت المقبل في باريس تجمع قادة خمس دول افريقية على الأقل هي: نيجيريا وأربع دول مجاورة لها: تشاد والكاميرون والنيجر وبنين.

وفي سياق متصل، وافق الرئيس النيجيري غودلاك جوناثان على عرض قدمه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالمساعدة في البحث عن التلميذات المختطفات.

وقال مكتب نتنياهو في بيان ان رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية الى اليابان، قدم الاقتراح في مكالمة هاتفية مع الرئيس النيجيري.

وردا على هذا العرض أعلن الرئيس النيجيري في بيان موافقته على تلقي المساعدة الإسرائيلية.

عبر مشاورات مع الصدر والتحالف الكردستاني والحكيم والنجيفي

«ائتلاف علاوي» يحشد «كتلاً أكبر عدداً» لتشكيل حكومة غير طائفية

بغداد ـ وكالات: أعلن ائتلاف «الوطنية» العراقي الذي يتزعمه إياد علاوي، عن مباحثات يجريها مع 4 كتل سياسية لتشكيل حكومة شراكة وطنية، مشيرا إلى أنه من الممكن أن تكون هذه الكتل «الأكبر عددا».

وقال عضو الائتلاف عدنان الدنبوس: إن «الائتلاف يجري مباحثات مع كل كتل: التحالف الكردستاني، والأحرار التابعة للتيار الصدري الذي يتزعمه مقتدى الصدر، والمواطن التابعة للمجلس الأعلى الإسلامي الذي يتزعمه عمار الحكيم، و«متحدون للإصلاح» التي يتزعمها رئيس البرلمان أسامة النجيفي، لتشكيل الكتلة الأكبر عددا والتي ستشكل الحكومة المقبلة».

وأوضح الدنبوس أن هدف هذه الحوارات هو تشكيل حكومة شراكة وطنية تضم أطيافا وأعراقا مختلفة بعيدة عن الطائفية، معتبراً أن «السياسة الطائفية والكتل التي شكلت على أساس طائفي لم تفد البلاد».

وفي سياق متصل، توقعت كتلة «الوطنية» حصولها على 12 مقعدا برلمانيا في العاصمة بغداد.

وقالت انتصار علاوي مسؤولة علاقات الكتلة، لوكالة الأناضول، إن «النتائج التي حصلنا عليها من مراقبينا في مركز العد والفرز في معرض بغداد الدولي تشير الى حصولنا على أكثر من 200 ألف صوت في بغداد بنسبة عد وفرز بلغت 85٪».

وأضافت أن «الكتلة تتوقع أن تحصل على 12 مقعدا برلمانيا في بغداد.

وبينت علاوي أن «الكتلة الوطنية كان يمكن أن تحقق نتائج أكبر ولكن الإجراءات التي طبقت خلال يوم الاقتراع والمشاكل الأمنية وغرق مناطق غرب بغداد تسببت في ضياع الأصوات».

تمديد إغلاق السفارة الأميركية في صنعاء

الجيش اليمني يوسع عمليته العسكرية ضد «القاعدة»

صنعاء ـ وكالات: مددت الولايات المتحدة الأميركية قرار التعليق المؤقت لعمل سفارتها في صنعاء والذي كانت اعلنته واشنطن الاسبوع الماضي لاسباب امنية، وذلك تزامنا مع امتداد عملية ملاحقة مقاتلي تنظيم القاعدة في اليمن امس إلى منطقة مأرب شرق صنعاء اثر فرارهم من محافظات الجنوب تحت ضغط الجيش، حيث قتلت غارة شنتها طائرة من دون طيار ستة منهم، ما يهدد بتصعيد جديد للعنف.

فقد اعلنت السفارة الاميركية في صنعاء في بيان على موقعها الالكتروني امس ان «الخدمات القنصلية ستبقى مغلقة حتى 15 الجاري بسبب الهجمات الاخيرة على مصالح غربية في اليمن». واضافت السفارة انه «من الممكن ان يستمر الاغلاق لايام اضافية عملا بتقييمنا للوضع».

وقال احد المصادر لـ «فرانس برس» ان طائرة من دون طيار استهدفت سيارة قرب قرية الحصون شرق مأرب ما ادى الى مقتل «عناصر من القاعدة».

وافاد مصدر قبلي آخر بأن «الهجوم وقع في مزرعة وان الاشخاص الستة كانوا الى جانب السيارة عند وقوع الغارة».

وغارة امس هي الاولى بطائرة من دون طيار منذ اطلاق الجيش اليمني في 29 ابريل الماضي هجوما ضد مقاتلي القاعدة.

وكانت سلسلة من الغارات بواسطة طائرات اميركية من دون طيار واخرى شنها الجيش اليمني منتصف ابريل الماضي ادت الى مقتل نحو ستين من المقاتلين في صفوف القاعدة.

في هذه الاثناء، وقع اشتباك امس في محافظة شبوة جنوبي اليمن عندما اطلق مسلحو القاعدة النار على قافلة للجيش كانت متجهة من عزان الى الحوطة، بحسب مصدر عسكري ولم يشر الى سقوط اصابات.

وعزان والحوطة معقلان للقاعدة استعادهما الجيش في الآونة الاخيرة.

واعلنت وزارة الداخلية اليمنية« ان المتطرفين الذين فروا من المعارك يحاولون الاختباء في محافظات مأرب ولحج وصنعاء لشن هجمات على مواقع عسكرية وامنية وارتكاب اعتداءات».

تقرير إخباري

«الاستفتاء ـ التمرد» في شرق أوكرانيا.. «فدرلة» أم شرارة حرب أهلية ؟

بيروت: على الرغم من «التنديد الغربي» بضم روسيا شبه جزيرة القرم، مضى الرئيس الروسي في سياسة التحدي والاستفزاز حيث احتفل بذكرى النصر على النازية في القرم وحضر عرضا عسكريا و«شعبيا»، وشجع انفصاليي شرق أوكرانيا على تحدي سلطة كييف ومواجهتها.

وعلى الرغم من الرفض الأوروبي المسبق للاستفتاء الذي نظمه الانفصاليون (الناطقون باللغة الروسية والمرتبطون بروسيا بمصالح اقتصادية) والتحذير من نتائجه، جرى الاستفتاء الذي بدا أقرب إلى تمرد على الحكومة الأوكرانية وعزز المخاوف من أن يطلق شرارة حرب أهلية تسبب في تهديد الأمن الأوروبي وفي أسوأ أزمة بين روسيا والغرب منذ الحرب الباردة.

الاستفتاء ونتائجه معروفة ولكنه يطرح أسئلة التي لا جواب واضح عليها، أهمها: ما الإجراءات التي ستتخذها سلطات كييف المعنية تجاه «جمهورية دونيتسك الشعبية»، بعدما خسرت قبل ذلك شبه جزيرة القرم أحد أهم مرافقها الإستراتيجية والحيوية؟ وكيف ستتعامل موسكو مع كيان جديد غير مرغوب به دوليا على الخريطة السياسية الأوروبية بعد استفتاء تقرير المصير؟ والأهم كيف سيتعاطى الأوروبيون مع هذا التطور، وهل تكون ردة فعلهم على انفصال شرق أوكرانيا مشابها لردة فعلهم على «سقوط القرم»؟ وهل ستغادر دائرة التفرج والارتباك والى حد ما العجز وفي أي اتجاه؟ كل ما يجري يوحي بصراع مديد على الساحة الدولية، المسألة وصلت إلى صدام بين مصالح إستراتيجية، تقف خلفها قراءة متناقضة لكيفية إدارة العلاقات الدولية، هل لدولة كبرى الحق في منع دولة مجاورة أن تقرر أين تجد مصالحها؟ هل لأوكرانيا الحق في القرار بأن مصالحها مع الاتحاد الأوروبي وبالتالي تختار الارتباط به؟ الأمر محسوم عند الأوروبيين، بدليل مسارعتهم لاحتضان الحكم الجديد الموالي للغرب، وهذا يعني أننا نرى أنه من حقهم القرار، وأن قرارهم ليس تهديدا إستراتيجيا لأحد.

أما روسيا تنطلق من مبدأ مناقض، الرئيس بوتين شدد على أن الأوروبيين «تجاوزوا الخط الأحمر» في أوكرانيا، لكن بخلاف المتأملين بعودة توازن الأقطاب، كان الرئيس الأميركي باراك أوباما قال إن السلوك الروسي الآن يعكس ضعفا وليس قوة، وروسيا «أكثر عزلة» على الساحة الدولية.

لا يمكن القول إن التقدير الأميركي بضعف روسيا مخطئ بشكل تام باعتبار الحصيلة الحالية: النجاح، حتى الآن، في ربط أوكرانيا بالغرب، في المقابل، فإن مجرد ترك الحرائق تصل إلى خاصرة روسيا لا يمكن اعتباره موقف قوة، إلا أن الصراع لايزال مفتوحا، وروسيا تتصرف بالفعل كدولة تدافع عن خط أحمر ترفض إدخال تعديل على مقاساته. وتقوم الرؤية الروسية حاليا على امتصاص النقمة الأوروبية، ومحاولة التعامل الحذر مع موضوع العقوبات لحصرها في نطاقات لا تشكل ضررا بالغا على العلاقات، خصوصا مع أوروبا الشريك الأهم لروسيا. ثم الانطلاق من ضرورة التعامل مع الأمر الواقع الجديد في شكل عملي ومرن.

تعتبر موسكو أن تسوية الأزمة مع أوكرانيا تنطلق من أبعاد موضوع القرم عن النقاش، باعتباره غدا أمرا مفروغا منه، ولا تراجع عنه، ثم الانطلاق إلى بحث آليات استراتيجية لإعادة تشكيل هياكل السلطة في أوكرانيا على أسس جديدة، وعلى رغم أن موسكو تقول لضيوفها إن معنى هذا الكلام هو إعادة وضع دستور وإجراء انتخابات شرعية على أساسه واحترام المكونات القومية عبر تقديم ضمانات للروس وجملة من المسائل الأخرى، لتنظيم علاقات جوار بين موسكو وكييف، لكن خبراء قريبين من الكرملين لا يخفون أن الهدف الأساسي لروسيا هو الوصول إلى فرض صيغة «الدولة الفدرالية» في أوكرانيا، وهي صيغة جرى النقاش حولها طويلا في الكرملين خلال السنوات الماضية باعتبارها المخرج من الأزمات المتتالية في البلد الجار.

وبالصيغة الفيدرالية للحكم ستكون لموسكو القدرة على التدخل في مناطق الشرق والجنوب عبر اتفاقات مباشرة مع الهياكل المحلية لكل إقليم، ما يمنحها مجالا واسعا للمناورة، ويضمن لها بقاء دائما.

العنصر الثاني المهم لروسيا هو إعلان أوكرانيا بلدا محايدا، أي عدم انضمامها إلى أي أحلاف عسكرية، ولا يخفى أن المقصود هنا حلف شمال الأطلسي تحديدا.

هذا هو السيناريو الروسي للبلد الجار، وفي حال نجحت في فرضه، فستكون وضعت أولى الخطوات نحو الهدف الاستراتيجي الأبعد وهو تعزيز وضع الفضاء الحيوي لها في منطقة تشهد تقلبات وسباقا مع الزمن، وصراعات بين راغبين بالخلاص من الهيمنة الروسية وآخرين يرون في روسيا السند الاقتصادي والسياسي الأهم.